

فوائد نفسية من سورة الطلاق | د. خالد بن محمد الجابر |

#مجالس_في_علوم_النفس | الحلقة 2

خالد بن محمد الجابر

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله في مجالس في علوم النفس هذه هي الحلقة الثانية وباذن الله تعالى سيكون عنوانها اه فوائد نفسية من سورة الطلاق - 00:00:00

وهذه يعني هذه الحلقة ليست درسا في التفسير فانا لست مفسرا ولا يجوز للانسان ان يتكلم في التفسير من رأسه لان ما عليه بالتفسير المأثور والموروث نعم لا مانع انه يعيد صياغة بعض الامور اه يضيف اضافات بلاغية في بعض الاشياء لكنه لا يعني يجب ان يكون هذا من - 00:00:14

ضمن يعني في ضمن اه ما ورد اليها من من اه من كلام المفسرين لكن اليوم لن يكون تفسيرا انما يكون وقوفات نفسية او فوائد نفسية من هذه من هذه السورة - 00:00:39

والحقيقة ان الدافع لمثل هذا عدة امور منها ان يعني الناس صار عندهم انطباع ان التشافي بالقرآن محصور في في الرقية فقط. لأن القرآن تenefي فيه هو محصور فقط في الرقية بينما الحقيقة ان التشافي بالقرآن الاعظم من الرقية والاهم من التشابه بالتوجيهات القرآنية - 00:00:56

التشافي بالتوجيهات القرآنية والتوجيهات القرآنية كثيرة طبعا هنا توجيهات مرتبطة بالعقائد وتوجهات مرتبطة بالاحكام الشرعية سنركز اليوم على التوجيهات المرتبطة بقضايا النفسية ونرى نحن ان هذا احد اهم انواع التداوي بالقرآن. التداوي بالقرآن من جهة التوجيهات النفسية الموجودة في آآ في - 00:01:20

القرآن وآآ اخترنا هذه الصورة وسورة الطلاق مم لاني انا احب هذه السورة لي معها وقوفات خاصة لكن لان هذه السورة ايضا جمعت معان كثيرة نفسية جمعت معان نفسية كثيرة - 00:01:44

لا اظنها اجتمعت في سورة واحدة بهذا الحجم في السورة كلها آآ اثنتا عشرة اية في صفحتين بورقتين ومع ذلك اه فان السورة مليئة بالتوجيهات النفسية حتى ان حتى انه يمكن ان تسمى هذه السورة سورة التفاؤل والتبنيت - 00:02:02

وآآ فالطلاق مثلا هو من هو من اقسى واسهم الازمات التي يمكن ان تمر بالاسرة آآ على الزوج وعلى الزوجة وعلى اهل الزوج وعلى الاولاد ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل هذه السورة مليئة بالتوجيهات - 00:02:21

آآ النفسية تحديدا اه تشمل توجيهات متعلقة بالفرج والامل والاستعانتة والتوكيل على الله والطمأنينة والسكنينة السورة كلها تدور في آآ في اتجاه بث السكينة والطمأنينة والراحة النفسية اه في اه قلوب الزوج والزوجة والاسرة عموما - 00:02:41

وآآ اذا هذه السورة وان كانت هي في احكام فقهية متعلقة بالطلاق الا انها مليئة بالتوجيهات النفسية التي تمر بها الاسرة طبعا احكام الطلاق كما تعرفون مرت في القرآن مرت في موضعين في سورة البقرة وفي وفي سورة وفي سورة الطلاق - 00:03:05

نبدأ اه الاوقافات النفسية مع هذه الایات اية اية وسنركز على الایات التي وردت فيها توجيهات نفسية الاول قول الله تعالى اذا طلقتم النساء اذا قررتم ان تطلقوا النساء. اذا اذا حصل هذا القرار - 00:03:28

او او اذا نويتم الطلاق اذا قررتم الطلاق او اذا نويتم الطلاق وهنا لابد ان اتكلم عن اصل مشروعية الطلاق وانه الطلاق اصلا مشروع اذا لم يمكن للاستمرار - 00:03:49

لأنه قائم على فكرة جوهرية ان العلاقة الزوجية تصل احيانا الى مستوى يصعب الاستمرار معه في الحياة الزوجية ونحن لا نطالب الزوجين بالبقاء معا مهما كانت الظروف لأن اه يعني تحصيل السعادة والانس بين الزوجين احد اهداف الزواج الكبرى اذا اذا لم يتحقق هذا الهدف - 00:04:07

اه اه فان وفشل جهود الاصلاح فان الطلاق يكون مشروع هنا. هذى احد القضايا احد الحالات التي يشرع فيها الطلاق. لا تبدأ على امرين يتكرران كثيرا عندنا في العيادة وفي - 00:04:28

مجال الارشاد الاسري عموما الاول هو الضغط على النفس حتى مع اتفاق العقلاء ان الزواج لم يعد يحقق اهدافه وان المصلحة في الانفصال والذي يحدد هذا يعني ليس الزوج فقط او الزوجة فقط ولكن مجموع العقلاء من المصلحين ولذلك ان هنا تأتي - 00:04:43

أهمية الاستشارة اه محاكم من انهى محاكم من اني فلا بد من الاصلاح عموما قبل اتخاذ قرار الطلاق الثاني الطرف الثاني والاطراف المذموم الطرف المتهور المتسرع الذي يطلق لادنى سبب ولا يصبر ولا يتحمل. اذا نحن بحاجة الى ميزان هنا - 00:05:07
هذا الصورة اذا تتبعناها من اوله لآخرها فاننا سنعرف هذا الميزان الذي نقرر فيه متى تكون؟ متى تكون؟ متى يكون الطلاق اه مناسبا وحنا ومتى اه يكون الصبر والبقاء هنا - 00:05:27

الوقفة الثانية عند قول الله تعالى واتقوا الله ربكم ايوا يعني التقوى في هذه الشورى تكررت كثيرا وآه هذا احد المواقف الاساسية احد المواقف النفسية الاساسية كيف كيف التقوى اصبحت موضوعا نفسيا؟ وهو اهمية البعد الديني في العلاقات والصحة النفسية عموما - 00:05:46

ربط العلاقات بالبعد الديني. لاحظ انه يعني اه عقب اه بالامر بالتقى بعد بيان شروط الطلاق السنى الطلاق السنى الصحيح الطلاق الشرعي الصحيح طيب ما علاقة التقوى بالجانب النفسي عموما والاسرى وبالعلاقات تحديدا وفي في مسألة العلاقة بين الزوجين تحديدا - 00:06:10

نعم هذه خصيصة من خصائص المنظور الاسلامي رابط الاحكام الشرعية ربط العلاقات الاسرية ربط التعاملات المالية ربطها بمتى الله ومخافة الله ورجاء ثواب الله وخوف الله وعقاب الله اهمية استحضار التقوى - 00:06:34

تقى الله عز وجل في اه اه في التعاملات وال العلاقات هذه قاعدة استراتيجية كبيرة في الاسلام يعني بالتعبير النفسي فان الجانب الديني من اهم الدوافع النفسية او او التعبير المتقدم القوة المحركة للانسان - 00:06:52

فالقوى هي احد الدوافع النفسية هي احد القوة التي تحرك الانسان. احد الموجهات التي توجه الانسان لماذا لان الجوانب الاسرية وال العلاقات تظهر فيها حظوظ النفس بشكل واضح غالب مشاكل الناس - 00:07:09

فيما بينهم في في مسألة التنازع والتشاح على الحقوق والواجبات تظهر في اوقات الازمات فالزوجين مثلا يتغير مودة الواحد منهم على الاخر بسبب ليش؟ لانه يرى ان الاخر تعدى على حقه - 00:07:27

او انه قصر في واجباته فيما يجب عليه وهنا تأتي القوى في حقيقتها تدريب النفس على كظم الغيظ والعفو والصفح والتسامح والتغافل كذلك التقوى التدريب للنفس على الالتزام والانضباط والعدل والانصاف وتحري الحق والحقيقة القوى كذلك تدريب للنفس على المراقبة - 00:07:44

من الله عز وجل وتحري ماذا يريد الله من هذه المسألة فالقوى هنا في في مسائل العلاقات وسائل المشكلات الاسرية هي تزاحم حظوظ النفس حظوظ النفس يعني الدوافع النفسية من رغبة الانتقام ورغبة التشفى ورغبة السلطة ورغبة انه - 00:08:08

الحقوق ورغبة النظر الى تقصير الطرف الاخر وعدم النظر الى تقصيره هو ايوا القوى تأتي وتزاحم هذه الحظوظ النفسية الداخلية لان الهدف في النهاية هو ان ان تساعدك القوى على ملاحظة هذه الحظوظ الداخلية عندك - 00:08:29
سواء الحظوظ التي تدفعك الى الظلم او الى الطغيان او الى او الى التساهل في حقوق الاخرين او الى التشفى والانتقام منه فالقوى تأتي هنا و تعالج هذه الدوافع الحقيقية الداخلية للنفس التي يجعلها تصر على الشحناء وتصر على - 00:08:49

وتصر على على المشاجنة وعلى التناح في في الخصومة فتأتي التقوى تعذبك اولا التقوى تبصرك بخفايا نفسك وحوز النفس هذه ثم ايضا التقوى تساعدك على ان تكون انت اقوى من حظوظ النفس الخفية هذى من دوافع النفس الخفية والتشفي والرغبة او او الاخلاق السيئة - 00:09:10

للظلم والاعتداء والايذاء امر اخر فيما يتعلق بالتقوى وهو انه كيفية اكتساب التقوى اه في مثل هذه المواقف لانه كي يكون الدافع الدين وهو التقوى هنا هو الوازع الایمانى مفيدة لك يجب ان تتبناهم وان يكونوا جزءا منك وان تتدرب عليه ان يكون جزء من حياتك اليومية - 00:09:34

اه لان اكتساب التقوى وتفعيل وهو تشيطها مرتبط احيانا كثيرة بامور اخرى خارج كل اسرية تحديدا هذه لانه مرتبط التقوى هنا مرتبط بمستوى اعم من ذلك وهو مستوى تدينك وعلاقتك بالله عز وجل. بمعنى انه كلما كان تدينك اعمق واقوى - 00:10:03 كلما كانت قدرتك على التقوى افضل وبالتالي كلما كانت التقوى قادرة على ان تساعدك في اوقات الازمات فصارت فصارت التقوى آآ مرتبطة بالتدین والتقوى والتدين مرتبطان آآ بحل المشكلات لمحل المشكلات الاسرية - 00:10:26 لكن اذا كان الانسان عموما ليس متدين او ضعيف التدين فانه في وقت الازمات قد لا يستطع ان يجد رصيده كافيا آآ من التقوى يساعدك على ان يتجاوز على ان يستفيد من التقوى في حل هذه حل هذه المشكلات - 00:10:46

يمكن قاعد اقول نفس مثلا ليش نجد احيانا العكس من هذا؟ يعني بعض المتدينين ومع ذلك اخلاقهم فظة وغلبة وطبعا لهم قاسية هي السبب هو ما ما ذكرناه مارا وتكرارا من ان كل انسان فيه قوة ايمانية وقوة نفسية - 00:11:03 فهو لاء قد تكون القوة الایمانية عندهم عالية وبالذات جانب العبادات. لكن القوة النفسية عندهم ضعيفة فهو يحتاج ان يستغل على الامرين احيانا الانسان يستغل على الجانب النفسي دون الجانب الایمانى. واحيانا يستغل على الجانب الایمانى دون الجانب النفسي. والحين اشتغل على الجانب الحياني - 00:11:22

ويغفل الجانب الایمانى والجانب النفسي. لا انت مهم ان تشرع هذه الجوانب على هذه الجوانب كلها بعدين في الاية ايضا قال اتقوا الله ربكم فربط التقوى بالله وبالربوبية ربكم. كأنك مثلا يقول اتقوا الله - 00:11:44 لكن انا في ظني ان اظافر الربوبية هنا تضييف معنى يتناسب ما قضية الطلاق وقضية العلاقة الاسرية والحالة الزوج. لانه دعوة الى استحضار وتذكر صفات الله المرتبطة والقوة والعظمة والجروت - 00:12:02

الزوج اذا كان يظن انه بحكم انه رب الاسرة وان لديه السلطة والقدرة على اتخاذ القرارات وربما يكون اقوى من المرأة فهذا وعظ وتذكير للزوج انه يستعمل هذه الربوبية الصغيرة ربوبيته للبيت - 00:12:24 او كونه رب للبيت آآ ان لا يستعملها استعمالا خاطئا ويذكر الربوبية العظمى لله سبحانه وتعالى وهذا مثال اخر على ان فائدة عظيمة لربط الدين بعلم النفس وبالله والتدین لانه يضيف يضييف قوة دافعية وقوة رقابية قوة دافعية وقوة رقابية عظيمة تساعد - 00:12:45

انسان على القيام بالمطلوب اه وهي ايضا تضييف قوة بصيرة كما كما سنشير اليه بعد قليل ان شاء الله الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى لا تخرجون من بيوتكم ولا يفرجون. طبعا الزوجة الحكم الفقهي انها لا تخرج - 00:13:10 من بيتنا حتى بعد الطلاق الا اذا كان الطلاق البائن يعني آآ فالبقاء في البيت واجب على الطرفين لا الزوج يطرد الزوجة ولا الزوجة تأخذ يعني عفتها وشناطها وتخرج الى الى بيتها - 00:13:27

ليش؟ الهدف هو اتاحة فرصة للتصافى يعني القرب الجسدي داع للقرب القلبى والتقارب قد يكون فرصة للحوار مرة اخرى قد يكون فرصة اه يلين القلب يلين القلب بالطرفين لان وقوع الطلاق - 00:13:45 كسرها عظيمة فاذا بقي مع بعض ربما هذا يعني البقاء القربى الجسدى في المكان الواحد قد يجعل قد يجعل الطرفين يلين بعض بعضهما الى بعض اذا انقضى الشعور وانقض العدة بلا حل فخلاص ربما ان هذا يدل على ان الفراق اجدى اجدى للطرفين - 00:14:03

لاحظ ايضا هنا قالوا وبيوتهن يعني نسب البيوت الى المرأة وليس الى الرجل مع ان مع انه في الغالب ان البيت ملك للرجل. الهدف من نسبة البيت الى المرأة هدف - 00:14:25

اجتماعي اصلاحي في البيت للمرأة فالبيت منسوب للمرأة بمعنى انه هو محل اقامتها وهو جزء اساسي وهي وهي المرأة. جزء اساسي من بنائه وتأسيسه. فالمرأة لا تخرج من البيت ان لا في الحالات القصوى الشديدة جدا - 00:14:37

وايضا الهدف الآخر في ظني والله اعلم هو حصر حصر المشاكل داخل البيوت قارن هذا بالرجل الاذاعة او المرأة الاذاعة التي او الذي ينشر اخبار البيت وغسيل البيت سواء المقربين من الوالدة والوالد والاخوان او ينشرون يعني للاصدقاء ومن خارج خارج الدائرة القريبة لا داعي - 00:14:54

هذا يعني كلا الامرين لا مصلحا منه الا اذا كان بهدف الاصلاح وانتقاء الطرف المناسب للاصلاح لان ليست كل الاطراف مناسبة للاصلاح ثم قال الا ان يأتينا بفاحشة مبينة - 00:15:17

يعني ان موجب الطلاق موجب الطلاق هو الامر الشديد الواضح البين اما ما دون ذلك فلا داعي للطلاق. ولن يتوقف وقفات في ما يتعلق متى يطلق ومتى لا يطلق؟ متى يحصل الطلاق؟ ومتى لا يحصل الطلاق؟ قال فاحشة - 00:15:34

بينة الفاحشة يعني هي الفعل الشديد الشنيع الفظيع. امر فظيع جدا المبينة لاحظوا هنا جاء بصيغة الفاعل يعني هي مبينة يعني هي كاشفة هي كاشفة لوجود مشكلات كبيرة وكاشفة لان العلاقة خلاص وصلت الى طريق مسدود - 00:15:51

وهذا هو الحد الحد الذي فعلا اذا وصلت الحالة الحالة بين الزوجين اذا وصلت الى هذا المستوى من من يعني الفاحشة المبينة الامر الشديد الفظيع الذي لا يمكن السكوت عنه - 00:16:12

هنا يكون الطلاق مشروع وانا اظن من المهم جدا وطبع يعني ارشادات عامة فيما يتعلق بمتى يكون فعل قال ان الامر شديدا جدا. لان بعض الناس يعني سريع الانهيار - 00:16:29

وبعض الناس بطبيه الانهيار اه كثير قوي الصبر فربطها بقوه التحمل قد لا يكون هو المعيار الصحيح انما المعيار الصحيح هو ربط كوي فاحشة مبينة او لا ويترتب على هذا ضمنيا ان القرآن الاتجاه العام في الاصلاح في الاسلام عموما المنظور الاسلامي عموما - 00:16:49

هو التغاضي والتسامح. هذه استراتيجية واضحة جدا في في المنظور الاسلامي عموما وهي استراتيجية نفسية كبيرة جدا قارن مثلا باستراتيجية آآ الحقوقية والتوكيدية والاستحقاقية والفردانية كما هي في في المنظورات الغربية - 00:17:12

التي نشأ منها علم النفس العربي المعاصر. لا في المنظورات في المنظور الاسلامي. عموما الاتجاهات العامة هي اتجاه التغاضي والتسامح الا اذا وصلنا الى حد الفاحشة المبينة. ويترتب على هذا اشياء انه يعني - 00:17:31

ليست كل مشكلة تكون داعية للطلاق اه على الزوجين ان اولا الصبر والتحمل. ثانيا ان يتذكرا الفضل بينهما اذ ذكر الجوانب الايجابية بينهما. ثالثا على كل طرف منهمما في حال حصول المشكلات ان يسعى لتزكية نفسه - 00:17:50

وتعزيبها وتحسينها بحيث ان النفس تتحسن يعني قد تكون المشكلة داعية كاشفة لوجود خلل آآ الحل هو ان يزكي الانسان نفسه ويصلحها ويعدل من هذه الصفات السيئة التي فيه ولو ان الناس فعلوا ذلك لانحلت كثير من مشاكل مشاكل الطلاق - 00:18:10

الوقفة الاخرى عند قول الله تعالى وتلك حدود الله يعني لاحظ معى ترى الكلام هو الان في قضايا اسرية يعني لكن هذه طريقة القرآن جعل العلاقات الانسانية جزءا من الحكم الشرعي - 00:18:31

حدود الواو يعني احكام الله الشرعية فالتوجيه النفسي هنا هو انه جعل العلاقات مع الاخرين جزءا من من الشريعة وجزءا من الدين وسماتها حدود الله وهذا تابع لما تكلمنا عنه من يعني اهمية دخول الدين في علم النفس وان المنظور الاسلامي يربط العلاقات ويربط - 00:18:51

الجوانب النفسية عموما والعلاقات تحديدا بقضايا كثيرة دينية مثل التقوى ومخافة الله والرجاء والصبر كما كما هو في هذه

السورة لكن هذه الاية تضيف بعدها اخر وهو التحذير من غضب الله - 00:19:15

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه هذا هو الخطاب الایماني في العلاقات الاسرية الخطاب الایماني خطاب ايماني للزوج وخطاب ايماني للزوجة. لا يتهدى احد منكم حدوالله. فانت للزوج لا تظلمي الزوجة لا تنكدي عليها - 00:19:34

لا تضارع في ولدها ونفتها وانت للزوجة لا تجسدي على زوجك حياتي لا تنكدي عليه لا تجلبي له المشاكل راقبوا الله بذلك كنا حسن التعامل بين الزوجين هو جزء من الدين - 00:19:54

وهذا مثال من امثلة كثيرة جدا وتطبيقات كثيرة على كيفية دخول الدين في علم النفس. وهنا الان في حديثنا في باب العلاقات وباب الازمات عموما ثم قال شوف الاية قال - 00:20:11

فقد ظلم نفسه. الاية هذى ظلم نفسه واستوقفت المفسرين طويلا جدا. كيف ظلم نفسهم يعني يعني من يسيء التعامل الى الاخرين فهو في الحقيقة ظلم نفسه ولن يظلم الاخرين اذا اذيت الغير فانت اذيت نفسك اصلا - 00:20:26

وهذا هو التعبير بظلم النفس والمفسرون ممكثون ترجعون لكلام المفسرين تتذكروا اشياء كثيرة يعني تفسر كيف يكون ايذاء الاخرين ظلما لنفسك انت اجابتهم في مجملها تدور حول قضايا حول مجموعة معانٍ منها مثلا - 00:20:45

انه مخالبة امر الله ظلم للنفس لانه يعرض الانسان لعقوبة في الآخرة المعنى الثاني ان من يسيء الى التعامل الى الاخرين فهو في الحقيقة ظلم نفسه ولم يظلم الاخرين لانك اذا اسأت الى الاخرين فانت حرمت نفسك - 00:21:04

خير كثير من حسن الخلق ومن اللطف وحرمت نفسك من الفوائد الكثيرة النفسية والایمانية والاجتماعية لحسن الخلق ركن كان يمكن ان تحصل فوائد كثيرة من حسن العلاقات وحسن الخلق مع الناس لكنك ضيغتها وظلمت نفسك بايذاء الاخرين والاساءة اليهم - 00:21:21

وهذا يجر الى قاعدة مشهورة جدا وهو ان التعامل الحسن مع الاخرين يعود بالنفع عليك اولا انت قبل ان يعود بالنفع على الاخرين يعود بالنفع عليك من جهات كثيرة من جهة السرور الذي يكون في قلبك من من آآ حسن الخلق آآ السرور الذي - 00:21:46

يكون في قلبك اذا رأيت الاخرين مسرورين او منع الشحنة منع فاقفال باب الشحنة والمشاحنة مع الاخرين ومشاكله الكثيرة حسن الخلق اه ينفعك قبل ان ينفع الناس وسوء الخلق يضرك قبل قبل ان يضر الناس - 00:22:07

الوقفة الاخرى والفائدة النفسية الاخرى هي في قول الله تعالى لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اي هذا هنا هنا الكلام عن الرجاء والتفاؤل وهذه الاية - 00:22:31

هذه الاية من من اهم القواعد النفسية وابكرها على مدار التاريخ وهي نجد خاصة بالثقافة الاسلامية يعني هي موجودة في كل الثقافات لكن يمكن الفارق في الثقافة الاسلامية انها انها مرتبطة بالدين ان الله ربها بالدين - 00:22:46

مفاد هذه القاعدة ان الشدة تحول والبلاء لا يدوم الفرج قادم لاحظوا القرآن قال هنا امران لعل لا تدرى لعل الله وحده بعد ذلك امرا نكرة يعني جعلها نكرة فالتنكير هنا الهدف منه انه صور الفرج متعددة - 00:23:03

وهذا يجرنا الى الحديث عن المعنى الذي اكرر الحديث عنه وهو المعانٍ الموسعة للفرج انت الان لو بحثت عن او سألت الناس عن معانٍ الفرج فانه في الغالب تصرف اذانهم الى الفرج بمعنى زوال المشكلة. زوال الازمة - 00:23:23

اما اه بالطريقة التي يحبونها ويتصورونها بالسرعة التي يريدونها بالكيفية التي يتمنونها وهذه هي العادة في الناس لكن الحياة لا تجري بهذه الطريقة الفرج وزوال المشكلة واستجابة الدعاء له صور متعددة - 00:23:42

والذي يفهم هذه القاعدة يفهم قاعدة المعانٍ المتعددة للفرج فانه آآ واكثر الناس استفادة من من معنى الفرج اصلا ومن معنى الامل والتفاؤل وتصبح الازمات كسواء كانت صغيرة او كبيرة ومتوسطة. يصبح وقوعها على اخف اذا فهم هذا المعنى الموسع للفرج - 00:24:00

طيب ما هي المعانٍ الموسعة للفرج انفرج بزوال المشكلة كما نحب نحن بالكيفية نحبها بالتوقيت الذي نحبه بالصورة التي نحبها وهذه هي الصورة المثالية في نظرنا نحن الدنيوي للفرج لكن هناك انواع اخرى منها الفرج بتخفيف المشكلة - 00:24:25

يعني المشكلة المصيبة موجودة لكنها اخف بكثير اما تخف مع الوقت وهذا هو غالب المشكلات انها تخف مع الوقت او توقف بايجاد حلول لها ومخارج وبدائل وايجاد حلول لهذه المشكلة - [00:24:47](#)

وهذا النوع من الفرج هو او هذه الانواع المتعلقة بالعصبية نفسها اما زوالها او تخفيفها او ايجاد حلول لها لكن هناك انواع اخرى من الفرج مرتبطة بالشخص نفسه الذي حصلت له - [00:25:07](#)

المصيبة ويشمل ذلك نزول الصبر والصبر والسكنية واليقين الفرج بتخلصه من الجزء والتذمر والتشكي الفرج بسلامة دينه فلا يدخل في الشكوك ولا يدخل في الالحاد. لا يقع في مشكلة الشر التي يقع فيها معظم الناس - [00:25:22](#)

بعض الناس اذا صارت له ازمة آآ وقع في مشكلة الشر ولماذا انا وايش الفايدة من الدين اذا ايش الفايدة من الدين؟ هذا سؤال يرد عند بعض الناس ايش الفايدة من الدين؟ والتدبر - [00:25:43](#)

طلعت اللي سوينها اذا عندنا مشاكل في حياتنا اه لا الفرج احد احد سور الفرج انك لا تصل الى هذا المستوى ومن انواع الفرج المتعلقة بالشخص هو ان تفتح له ابواب اخرى من الخيرات والعطایا والنعم او ابواب اخرى مجالات اخرى - [00:25:55](#)

وغير التي فقدتها في هذه الازمة يكون فيها خير له النوع الثالث من انواع الفرج او المجموعة الثالثة من مجموعات الفرج وهي الفرج الاخروي كل المعاني الجميلة النفسية المتقدمة للفرج داخلة في قول الله تعالى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:26:15](#)

امر هذى تشمل كل الانواع التي ذكرناها من من انواع الفرج وكل مصيبة وازمة لها جزئان الجزء الاول هو الالم والمشكلة والمعاناة المصاحبة للازمة سواء كانت جسدية او مادية او معنوية الى اخره - [00:26:41](#)

لكن الجزء الثاني من الازمة هو الحالة النفسية الداخلية عندنا. حالتنا النفسية الداخلية فربما يصاب شخصان بازمة ومصيبة لها نفس الدرجة لكن الحالة النفسية الداخلية مختلفة ايوا في القرآن يهتم كثيرا بالحالة النفسية المصاحبة للازمات - [00:27:01](#)

بمعنى انه اذا كانت الحالة النفسية فيها صبر ورضا وفوج وحسن ظن وسكنية وطمأنينة وعدم جزع وعدم تذمر وعدم تشكي واحتساب والبحث عن مجالات اخرى في في الحياة غير الباب هذا الذي اقفل في في وجهك - [00:27:27](#)

في هذه الحالة النفسية بحد ذاتها مكسب كبير ومن الخبر المهمة في الفرج انه بعض الناس ينتظرون ما يمكن تسميته بالفرج العجائبي ينتظر صورة من الفرج عجائبية خارقة للعادة واني ممكنا ليه ليس الله شي بعيد؟ لكن سنة الله واضحة ايضا ان الغالب من انواع الفرج ليس هو الفرج العجائبي السريع. وهذه القصص التي - [00:27:47](#)

التي يتناولها الناس عن انواع من الفرج العجائبي السريع هي يعني ملهمة صحيح لكن الاهم منها هو نشر المعاني الواسعة للفرج فلا نعلق الناس بصورة واحدة فقط من الفرج والى الفرج العجائبي الغريب الفجاء الخارق للعادة لان هذا ليس هو الاكثر من من من - [00:28:13](#)

من سنة الله. لكن الناس يحبون يعني تداول القصص العجيبة والغريبة والا لو قلت له مثلا آآفلان اصيبي بمصيبة لكن ما شاء الله صبر واحتسب هذا امر عادي ليست قصة تستهوي ان يتناولها الناس ويتناولونها - [00:28:34](#)

مع ان ما حصل له من الصبر والرضا والسكنية والحالة النفسية الداخلية افضل بكثير من ذلك الذي حصل له الفرج بصورة عجائبية دون ان تحصل له هذه الاحوال النفسية الداخلية - [00:28:50](#)

ثم لاحظ الاية قالت لا تدري اي والله نحن لا ندري عن اشياء كثيرة نحن نتمنى ونطلب والواحد يضع تصورات في ذهنه كثيرة ونغضب احيانا ونحزن من اجل - [00:29:04](#)

اشياء فاتتنا اه او من حصول اشياء نكرها لكن نحن في الحقيقة لا نعرف معاناة الامور نحن نسعى ونبذل الجهد ونسعى الى تحصيل ما نريد ونجهد فيه ان يلح عليه احيانا - [00:29:19](#)

لكن في الحقيقة نحن لا ندري ما ايات الامور لا تدري لعل الطلقه الطلاق يعني تكون خيرا من وجوه كثيرة سواء كان الطلاق الاول الرجعي او البائـن - [00:29:35](#)

اه قد ربما تكون الطلاق الاولى مثلا فيها خير مصلحة تدعى يلتفت الاطراف الطرفية كل واحد منها الى نفسه بدل ما

كان يطالب الاخرين يصبح يلتفت الى نفسه يعدل في نفسه بعض الصفات التي - 00:29:49

الى تدعين اذا كان احد الاطراف هو المؤذن وهو الذي عليه اكثر الحق فانه ينتبه لنفسه ويتوسل الى الله رغم الطلقة تصحيه من الغفلة التي هو فيها - 00:30:06

لا تدرى ولا تدرىن ربما يلين قلب الزوج بعد الطلاق فلا يستعجل الطلاق البائن مم ربما بعد الطلاق يتعدى تتعدى النفسيته وربما لا تدرى ان يأتي الفرج حتى لو حصل الطلاق حتى لو حصل الطلاق لا تدرىن لعل الله ييسر الفرج من حيث لا تتحسبين - 00:30:20

اما يعوضك الله عن هذا الزوج الذي تركك ريو تكون حياتك بعد الطلاق خيرا لهم خير لك وربما ايضا انه انت بعد الطلاق قد تكون الحياة في في ظاهرها صعبة لكن اذا اذا نظرت الى الى - 00:30:42

اه ابعاد اخرى مختلفة مثل البعد الاخرى والاحتساب والاجر من الله. فتكون هذه المصيبة هي رصيد لك في الاخرة. عموما في الغالب نحن لا ندرى عن معناة الامور وهنا يأتي آآ يعني الكلام على اليقين - 00:31:00

الذى يعكر على اليقين هو عنفوان اللحظة الحاضرة فالانسان في اللحظة الحاضرة حين تستغرقه هذه اللحظة سواء كانت لحظة الشهوة وسكتتها او لحظة الالم ومعناه وكربتها تنغلق امامه آآ كثير من الاشياء والامور - 00:31:17

وحتى يصبح تصبح بصيرته ضعيفة وقدرته على النظر الى الامور تصبح اه ظعيفة فلا يرى الاشياء على حقيقتها اه نحن احيانا في وقت الازم في وقت الازمات الشديدة نتصور انه خلاص انتهت الحياة ثم يأتي الفرج - 00:31:39

بالغنا في التأسي والحزن بلغن في اليأس بالغنا في التذمر والتشكي بالغنا في الجزاء حرمنا انفسنا في وقت الازمات من الصبر والرضا وهذه الاحوال النفسية الطيبة ثم كان ماذا؟ انتهت الازمة وانقضت او مرت السنوات وتعدلت الامور - 00:31:57

اذا الاهتمام بالحالة النفسية التي تكون مصاحبة للازمة امر مهم جدا يهتم به منظور الاسلامي ونحن نرى انه لو ان الناس ركزوا في اوقات الازمات على صلاح الاحوال النفسية في وقت الازمات - 00:32:14

آآ مع بذل السينما طبعا مع بذل السبب والجهد في اصلاح المشكلة لانه في المنظور الاسلامي لا تتعارض الاشياء مع بعضها البعض. لا تتعارض الثنائيات التي قد تبدو في بعض الثقافات مثل الثقافة الغربية. قدمت انها متناقضة كذلك عندهم ثقافة السيطرة مدي ثقافة السيطرة - 00:32:34

تتناقى مع الكلام الذي نقوله نحن. لكن في المنظور الاسلامي لا يتناقى لا يتعارض هذا مع هذا ان تجمع انتظروا السبب وفي نفس الوقت تسعى الى الى آآ اه اه صلاح الحالة النفسية - 00:32:54

ايضا من الوقفات المهمة هنا لا تدرى لعل الله يحدث اية الذي يحدث هو الله وهذه قضية مركبة في المنظور الاسلامي. نسبة الامور الى الله. ربط الاسباب والاشياء والمهانات الى الله عز وجل. هذه قاعدة قرآنية عظيمة - 00:33:08

الربط المستمر بالله عز وجل على خلاف الثقافات التي تؤكد على ان الدين لا علاقة له بعلم النفس وان الانسان قادر بنفسه وهرم الحاجات اعلى ما يمكن ان يتحققه الانسان هو تحقيق - 00:33:27

والاستقلال بذاته والاعتماد على نفسه والاستعانته بنفسه. وتوكيدها وتحقيقها بذل ان يكون الاستعانتة بالله. لا لا لا لا المنظور الاسلامي منظور يربط الانسان بالله وبقوه الله وبالاستعانتة بالله - 00:33:44

وهذا واضح جدا في هذه السورة الوقفة الاخرى عند قول الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكونهم بمعرفه او فارقوهون بمعرفه حسن حسن التعامل حتى عند الخلاف انت مطالب بحسن التعامل. العلاقات بين البشر عموما وبين الاصدقاء والاقارب خصوصا - 00:34:02

والزوجين على وجه التحديد حين تكون قائمة على على المشاحة والمنازعة والمعاتبة والمحاسبة فان تكون علاقه متواترة مشحونة اما اذا كانت قائمة على التغاضي والتسامح واللين والتنازل والعفو والصفح والاخذ بالمقام الاعلى - 00:34:23

من حسن الخلق فان هذه العلاقة تصبح جنة الدنيا وراحة البال وسکينة النفس اذا كان احد الطرفين او اذا كان كله من الطرفين متصيد لاخطاء الطرف الآخر تقوم على تقوم علاقته مع الاخرين سواء مع زوجته او مع غيره على الانظمة القانونية حسب اللوائح

ايوا هذا لا تكون علاقته علاقة سوية وفي المقابل الشخص الذي تكون علاقته آآ يعني هذا ذكرني بشيء هنا الان فيما يتعلق بالموازنات النفسية هذه قضية عندنا في علم النفس الاسلامي حينما نتكلم عن العفو والصفح - 00:35:05
اينما يجب ان نتذكر دائما قاعدة الموازنات النفسية. فان العفو والصفح يجب الا يكون مبالغ فيه ايضا الى درجة الخور والذلة وآآ درجة الضعف الشديد الذي يؤدي الى ضياع الحقوق والذي يؤدي الى احتلال ميزان القوة في العلاقات - 00:35:23
ولذلك لابد من هذا الميزان الذي يضبط العلاقة بحيث ان لا يطغى جانب من من العلاقة على على الجانب الآخر وهنا يأتي الكلام عن مفهوم المعروف - 00:35:47

فامسكون بمعرفة او فارقون بمعرفة. والمعرفة في هذه السورة تكرر ثلاث مرات سنشرحه بعد قليل ان شاء الله. لكن هنا المعروف عن المعروف في اه فيما يتعلق اه ابقاء الطلاق ابقاء الزواج او - 00:36:03
حالة الطلاق الامساك او او المفارقة المعروف ما المقصود المعروف؟ يعني اه سواء ابقيت المرأة يعني او او حسب الطلاق فانه آآ لابد من المعروف حسن التعامل آآ حسن الادب آآ الخلق الحسن في في ابقاء المرأة - 00:36:20
واو في اجراءات الطلاق وانهاء الطلاق او في اجراءاتها بعد الطلاق كما سيأتي بعد قليل. اه فاتنا بينكم بمعرفة عقد الزواج في المنظور الاسلامي ليس عقدا تجاريا بحثا - 00:36:43

يعني الحقوق والواجبات فيه ليست كما يكون بين الشركاء المتشاحنين في في الشركات والمعاملات المالية والتجارية والمحاسبة الدقيقة؟ لا. انما هي قائمة على انه انا اعطي افضل ما عندي - 00:37:00
وزوجتي تعطيني افضل ما عندها انا اتفاضي ان قصرت زوجتي وزوجتي تتغاضى ان انا قصرت يعني طيب الخلق وحسن الخلق هو هو القاعدة هو الاصل هو النظام واللائحة وليس النظام اللائحة القانونية او المشاح - 00:37:19
هي التي تحكم العلاقات بين الناس ايضا من الوقفات قول الله تعالى ذلکم يوعظ به يعني الان الحديث هو في مشكلة اسرية ثم يقول ذلکم يوعظ به ومنعت للكلام عن اهمية الموعظ في المنظور - 00:37:38

النفس الاسلامية يعني التأكيد على اهمية الوعظ في الاصلاح الاسري. خلافا السائد عند بعض المدارس مثل علم النفس الغربي مثلا سواء في في الاصلاح او في الارشاد او في العلاج - 00:38:00
او في التربية او في التعليم دائما يتكلمون عن الوعظ والتلقين والتوجيه والنصيحة بطريقة سلبية تنفر الناس منها. العلاقة بين المعالج والمريض لا تقوم على النصيحة واصدار الاراء هكذا يكررون - 00:38:17
بينما الحقيقة ان الموعظة اذا كانت بطريقة صحيحة ويتوقيت صريح وبلغة صحيحة وفي المكان الصحيح فانها من اعظم الطرق لانها تقوم على استثارة الوازع الديني باستعمال الترغيب والترهيب يعني الترغيب في في الاجر والثواب وحسن الخلق والصفات الحسنة او الترهيب - 00:38:34
آآ من غضب الله او من من العقوبة او من من عواقب الصفات الصفات السيئة والآية هنا واضحة يعني هي تقول انه انه ما في هذه السورة من التوجيهات والاحكام هي موعظة - 00:39:00

موعظة من الله تعالى ثم قال آآ بعدها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعني ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ايوا فالموعظة تنفع وتفيد المؤمنين ايش معنى هادي اعياني الذي هو مستعد اصلا لقبول الموعظة يستفيد منها - 00:39:16
اما الذي هو نافر من الموعظة يحظر من خطبة الجمعة مثلا ولا يستفيد منها. واذا خرج قال اليوم الخطبة كلها موعظ انت اقفلت على نفسك اصلا من البداية انت اقفلت على نفسك - 00:39:42

قبول سماء هذا الخير لانك صنفته بأنه موعد ثم اقفلت السمع. هذا النفور واضح جدا في الثقافة يعني المعاصرة والحقيقة انه نفور لا مبرر له وانا في نظري ان ان اي شخص يجد في نفسه نفور من الموعظة - 00:39:55
عليه ان يراجع نفسه فان هذا قد يكون ربما قد يكون ربما علامة من علامات قسوة القلب ان القلب يصبح قاسي لا يحب الموعظ

والنصائح والارشادات وربما يكون هو جزء من من ثقافة الخطاب الفرداي التوكيدى لاستحقاق - 00:40:14

انه انا ليرأي وانا الخطاب الذي يؤكد على لا مرجعية فوق مرجعيةك وجودك يبدأ من ميلادك ولا وجوده سابقا لهويتك الى اخره لا لا في المنظور الاسلامي ما عندنا هذا هذا الاستعلاء - 00:40:30

او الاستكبار والنفور من من الموعظة بالعكس المؤمن من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فانه يقبل الموعظة ويسمع وينصت ويراجع نفسه ولا يستكبار ولا يتأنى سواء كان الزوج او الزوجة او غيره من الناس - 00:40:50

او غيرهم من من من الناس ثم اه نقف وقفه اخرى مع قول الله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اىوا هنا بدأ الكلام عن التقوى - 00:41:07

القوى في هذه السورة تكررت وذكرت خمسة فوائد للقوى وحتى انه ربما لو سميت هذه السورة سورة القوى اظن انه سيكون مناسبا يعني اه والله تعالى ذكر لقوى خمسة فوائد في هذه السورة يجعل له مخرجا الاول - 00:41:23

الثاني ارزقه من حيث لا يحتسب. الثالث يجعل له من امره يسرا. الرابع يكفر عنه سيناته. الخامس يعظم له اجرا يعني ثلاث من فوائد القوى دينية واثنتان في الاخرة تكثير السينات ورفعه الدرجات - 00:41:41

طيب الفائدة الاولى في الدنيا تحصل الانسان الدنيا يجعل له مخرجا وهي متعلقة بایجاد الحلول والخارج للمشكلات والازمات وانا منذ سنوات اتأمل في هذه الاية كيف تكون القوى تساعد الانسان على انه يحل مشكلاته - 00:42:00

كيف تساعد القوى في حل المشكلات وجدت الجواب في عدة مفاهيم منها مفهوم البصيرة غير البصر البصيرة هي بصيرة هي رؤية الاشياء الخفية غير الظاهرة وغير الواضحة في الاشخاص والأشياء والازمات - 00:42:19

صاحب البصيرة يرى الحلول حيث لا يراها الاخرون بل يرى خير الخيرين وشر الشررين الشخص المتقى يعطيه الله من نور القوى ما يرى به الحلول والخارج التي قد لا يراها غيره لاسباب كثيرة - 00:42:37

لماذا القوى تجعل الانسان يرى الحلول لاسباب كثيرة منها ان تقواه تجعله يتواضع فيسمع من الجميع منها ان تقواه تجعله آيتواطى فيختار الحل الذي على نفسه حتى ولو كان حتى ولو كان على نفسه لكن اذا كان فيه مخرج للاخرين اذا كان فيه مخرج للمشكلة - 00:42:56

ايضا من من المعاني المرتبطة بالقوى وحل المشكلات الثبات فان القوى تعطي الانسان القوة والثبات في وقت الازمات فيستطيع ان يتخلص من ثورة الانفعال فيرى الحلول فيرى الحلول ويستطيع ان يكون ثابتا بوقت الازمة ما يستطيع ان يتصرف بحكمة فالقوى من هنا ساعة - 00:43:16

ادته في حل المشكلات وهذا هو معنى قول الله تعالى يجعل له مخرجا وايضا الان من ذلك كله ان ان القوى سبب لتيسير الاصاباب من الله عز وجل ان الله عز وجل ييسر لك الاصاباب - 00:43:42

يسير لك الاصاباب ويفتح لك المغاليق يسخر لك الخلق فتنحن لك المشكلات اذا كان الانسان متقيا لله في هذه الازمة. كيف متقي لله في ازمته في الطلاق؟ انه صادق وليس ظالما للمرأة والمرأة صادقة وليس فقط تهرب من الزواج ومن مسؤولية الزواج - 00:43:56

اذا اتقى الزوج والزوجة فان الله عز وجل سيجعل لهم مخرجا سيجعل لهم مخرجا وهذا ايضا نتذكرة مفهوم مهم جدا في في المنظور الاسلامي عموما والمنظور النفسي الاسلامي تحديدا او التوفيق - 00:44:18

فالقوى هي من باب هي باب عظيم وببوابة عظيمة من من بوابات التوفيق توفيق الله عز وجل له بوابات كثيرة. احد هذه البوابات تقوى والتوفيق معناه ان الله تعالى يهبي الزمان المناسب والمكان المناسب مع الاشخاص المناسبين والظروف المناسبة فتتجتمع هذه كلها وتحتفق النتيجة - 00:44:35

ويتحقق النتيجة باذن الله تعالى ايضا الفائدة الثانية يرزقه من حيث لا يحتسب كيف نفسر ارتباط القوى بالرزق بسعة الرزق يعني كيف القوى تكون سبب ان سعة الرزق؟ يرزقه من حيث لا يحتسب - 00:44:59

من وجوه كثيرة مفسرون تكلموا عن هذا طبعا ويمكن الاظافرة واعادة ما كتبوه واعادة صياغة ما كتبوه فنقول انه كيف يرزقك الله

من حيث لا تحسب؟ اولا من جهة القناعة - 00:45:16

بالرزرق الحال مع التقوى ولو قليل ولو كان قليلا خيرا من الرزق الحرام تاين راحة تنبان بتحصيل المال الحال راحة البال بتحصيل المال الحالى. ثانيا ثالثا راحة البال بطريقة اتفاق المال - 00:45:31

وهذا سنتحدث عنه بعد قليل ان شاء الله في قوله تعالى لينفق ذو ساعه من ساعته وسأته اكتر من مرد في السورة ثم قال من حيث لا يحتسب يا الله من حيث لا يحتسب اصبت - 00:45:49

يعني جملة رمزية في الثقافة الاسلامية فالتفوى ربما انها تجلب الرزق من الابواب المنسيه ومن الجهات المغلقة من حيث لا يخطر على بال الانسان فالتفوى تساعدك على ان تتفتح لك الامور. وهذا هو التوفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:46:00
ومن التقوى ايضا المخرج والرزق بعد الطلاق فانه فان التقوى اذا اتقى الزوج والزوجة في الطلاق وحصل الطلاق فانها سيسير لكل واحد منها باذن الله تعالى. اولا الا يكسر الطلاق نفسيته. ثانيا ان يجعل الله له حلا ومخرج - 00:46:26

اما في الدنيا او في الآخرة وهذى قضيتك قد تكلمنا عنها كثيرا ستأتي بعد قليل ان شاء الله فيما يتعلق بالآخرة فالطلاق رغم انه كسر للمرأة وحادثه فظيعة يعني تقطع فيها الجبال الزوجية - 00:46:45

وشبكة العلاقات تتغير بالكامل وربما توقف مسيرة اسرة بالكامل الا ان الله تعالى لم يجعل ابواب الابواب في وجه المؤمن مغلقة دائمها اذا انغلق باب ينفتح باب اخر المشكلة متى؟ حينما لا يرى الانسان الا بابا واحدا - 00:47:05

لكن ايه؟ لكن التقوى تساعدك على ان يرى الابواب الكثيرة الاخرى ثم ايضا مرة اخرى اه نسب نسب المخرج الى الله يجعل له مخرجا يعني يجعل الله له مخرجا مرة اخرى نسبة الامور الى الله عز وجل - 00:47:26

فالله نسب التقوى الى العبد من يتق الله يجعل له مخرجا يظهر الله سبحانه وتعالى فانفراج والمخرج هو من الله عز وجل. وهذا مرة اخرى يعني مرة اخرى التأكيد على قاعدة قضية في المنظور النفسي الاسلامي. اه نسبة التدبير الى - 00:47:46

الله عز وجل نسبة الفرج والحلول الى الله عز وجل وليس الى الثقافات التي تدور حول مركزية الانسان وعدم يعني مرجعية الله ولا حاجة لعلم النفس او للطلب النفس الى الله ولا حاجة للدين في العلوم النفسية هكذا يعلمون الطلاب في - 00:48:01

هو ان البعضيات ان الدين وعظيات باردة لا تنفع ولا تفي في علم النفس او يتكلمون عن استقلال البشر وان ترکز على قوتك الذاتية الداخلية وعلى قدراتك كما يسمونها - 00:48:22

اه قدراتك اه البوتينشنز قدراتك الموجودة الكامنة ان ان كاملة لديك لا نحو آآ في المنظور الاسلامي ام آآ لا نرى ان من مصلحة الانسان ان يستكبر وان يستعلي - 00:48:37

وان يظن انه قادر على الاستقلال والاستغناء عن الله سبحانه وتعالى. لأن الانسان مهما بلغ من الذكاء والسيطرة والقوة والسيطرة فلا يستطيع ان يسيطر على جميع مجريات الاحداث. هناك جوانب كثيرة في الحياة هي خارج قدرتنا - 00:48:56

ولا يمكن بناء علم نفس صحيح سوي اه معتمد متزن وسطي الا بربطه بالله عز وجل. اما علم النفس الذي يبني على الاستقلال عن الام والاعتماد على النفس فقط والاتكاء عليها فان هذا ليس فانها اذا علم نفس ليس فيه بركة - 00:49:13

ليس فيه بركة ولذلك يجب ان نربى انفسنا ونربى من حولنا على على اهمية الاتصال المستمر بالله عز وجل يعني لا يظن الانسان ان ان خروجه من الحزن او الهم هو هو بجهده فقط لا هو هو بتوفيق الله عز وجل هذا رب - 00:49:32

المستمر هو احد القواعد الاساسية في في المنظومة الاسلامية. مع التأكيد مرة اخرى عن اهمية ان يبدو الانسان انها اسباب طبعا ايضا من من القضايا المتعلقة بالتفوى هنا آآ وهي قضية اخلاقية وهي انه فيما يتعلق بالرزق او بحل المشكلات - 00:49:56

ان ان اني لا انتقي الله فانا الذي يترتب علي انك لا تفعل الاسباب المحرمة سواء في جلب الرزق او في حل او في حل المشكلات وقفه اخرى مع قول الله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. اية - 00:50:17

الفايدة النفسية للتوكى على الله الفائدة النفسية للتوكى على الله عز وجل هذا هو المفهوم النفسي المهم احد المفاهيم النفسية المهمة في اه في المنظور الاسلامي عموما الكلام عن التوكى طويل جدا ويستحق ان نرشد له حلقة ان شاء الله باذن الله تعالى -

مم ومن يتوكى على الله فهو حسنه فهو حسنه يعني ان الله تعالى سيعينه على انجاز مهمة يعني وهي غالبا في باب الطلاق وفي باب الرزق انه الله تعالى يعينه على ايجاد الحلول والمخرج والخروج من هذه الازمة يعني الله تعالى على فتح ابواب الرزق - 00:50:55
اه اه طيب ما هو التوكى اصلا؟ التوكى هو هو فعل قلبي نفسي هو فعل قلبي نفسي مرتبط بالامور النفسية تحديدا عفوا بالامور المستقبلية. ان المستقبلية النفسية تحديدا مسألة القلق والهم وانشغال البال في - 00:51:14

انجاز المهام وفي كيفية ايجاد الحلول والمخارات وفي كيفية الحصول على الرزق وغيرها يعني التوكى هنا يأتي التوكى عبارة عن عمل قلبي نفسي مهمته بث الطمأنينة ونشر السكينة وراحة البال من القلق الذي لا فائدة من وراءه - 00:51:31
لماذا لماذا؟ لأن التوكى يربطك دائما بالله عز وجل. توكى على الله يعني انت موقن ان الله المدبر فانت ارتاح من من قلق المستقبل هذا ترتاح من قلق حل المشكلات لأن المسؤولية ليست عليك - 00:51:52

العبء عيسى عليك وحدك العباء الله سبحانه وتعالى هو المدبر او المسبب سبحانه وتعالى. فالتوكل هو ثقة طمأنينة بحصول المراد لأنه مرتبط بالله عز وجل شعور بالامان والحماية اللي انا مبسوط بالله عز وجل - 00:52:10
قوه داخلية قوه داخلية تساعده على انجاز الاعمال وذلك كله اعتمادا على الله عز وجل. ولذلك التوكى احيانا يعرفون بانها تفويض. تفويض الامر لله. يعني انه انا ابشر انا اعمل الذي الذي - 00:52:26

استطيع ان اعمله في دائري لكن مجمل النتائج ومجمل مخرجات هي مرتبطة بتقدير الله عز وجل والكلام في التوكى الطويل فلعلنا يعني اه اه لعلنا نختصر فيه لكن اود ان اشير الى قضية وهي - 00:52:40

المؤمن القلق قد يأتي انسان يقول انا مؤمن لكن عندي قلق ويقول كيف؟ يعني انا انا هل انا غير متوكل نعم الجواب الجو كال التالي نقول كما قلنا سابقا كل انسان فيه قوه ايمانية وفيه قوه نفسية احيانا تكون قوه القلق قوية جدا - 00:53:03
اقوى آآ من قدرة الانسان على على تجاوزها وعلاجها لوحده. يحتاج الى آآ تدخلات اضافية يحتاج الى طار من الخارج يساعد على تجاوز هذا القلق لأن المشكلة نفسية. واحيانا تكون المشكلة ايمانية فعلا ايمانية دينية لديه ضعف فعلا في التوكى. في فهم التوكى فهم - 00:53:22

فهم الدنيا فهم السعادة فهم النجاح وهذا هو قصتنا بالخلل في الجانب اليماني يعني الخلل في فهم التصورات المتعلقة بالحياة الدنيا والسعادة والنجاح والاسباب والى اخره ثم قال الله تعالى ان الله بالغ امره - 00:53:44
ان الله بالغ امره ايوا يعني ان الله بالغ امره يعني ان امر الله واقع لا محالة. اراده الله نافذه ناجزة لا يمنعها شيء واذا وصل الانسان الى اليقين - 00:54:03

بهذه الحقيقة حقيقة ان امر الله بالغ وناجز ونافذ يفيد من عدة جهات كيلو من جهة التفاؤل والرجاء بحصول المطلوبات لانه انت انت تعرف ان قدرة الله لا يردها شيء ولا يحددها شيء - 00:54:19
ومن جهة التسليم اذا لم يحصل ما تريده فانت تعلم ان عدم حصول ما تريده ليس لان الله عاجز بل لانه هو قادر لكن لانه حكيم وعليم يرى ما لا ترى انت - 00:54:36

يرى ما لا نرى سبحانه وتعالى. هذا من حكمته عز وجل فربما ما كنت اتمنى حصوله ليس للمصلحة حصوله مرة اخرى هذه الاية ايضا تربطنا القاعدة النفسية الكبيرة المهمة ربط المفاهيم النفسية بالله - 00:54:53
فالذى يحدث التغيير هو الله والذى يحدث الامر هو الله ولكن بالفرج هو الله. والذى يجعل المخرج هو الله والذى يرزق من حيث لا نحتسبه هو الله. والذى خلق هذا الكون - 00:55:12

هذه القوانين وال السنن هو الله سبحانه وتعالى قارن هذا هذا التصور وهذا المفهوم بالثقافة الغربية السائدة التي الانسان يقوم وحده ان تكفل انت قادر النجاح اختيارك الحياة قرارك فمن وقت مثل هذا النوع من علم النفس - 00:55:22
آآ يبني انسانا مستغنيا بنفسه مستكبرا بعيدا عن الله عز وجل ولذلك يعني يحصل فضام غريب جدا في في الاوساط هو هو يخرج

من المسجد فاذا دخل في في الحالة في في العيادة او في الدرس او في المحاضرة النفسية انفصل تماما عن ادخال الدين في علم النفس - 00:55:43

فاصم غريب جدا يعني وعلى الفاصم هو هو الذي يولد يولد يجعل علم النفس المستغنى عن الله عز وجل غير مناسب لل المسلمين ما لم يعدل اه قد جعل الله لكل شيء قدرًا. هذه الآية او هذا عن الجملة من الآية - 00:56:04

فيها مجموعة من القواعد لكن اهمها قاعدتان الاولى لا تستعجل النتائج والثانية لا تظلم الامور قد جعل الله كل شيء قدرًا لا تستعجل لا تستعجل كل شيء وقدر قد جاء لكل شيء قدرًا يعني قد جعل الله كل شيء له الزمان والمكان المناسب وتوقيته المناسب وصورته المناسبة فلا تستعجل كل شيء له اوانه - 00:56:28

ولان يأتي الامر بالتوقيت الذي يريد الله خير لك من يعدم التوقيت الذي تريده انت توقيتك انت المعنى الثاني لا تضخم الامور عفوا. ايضا من معاني من معاني قدر على كل شيء قد جعل الله كل شيء - 00:56:50

بان قدره عدم تضخيم الامور هناك حد للك مشكلة هناك حجم معين لكل مشكلة لا حزن يدوم لا الم يبقى لا شدة تستمر والا وتتفرق وهذا في غالب احوال الناس - 00:57:10

الذين تستمر ازماتهم الى الممات هؤلاء هم القلة طبعا لكنهم ايوا هنا يأتي الفرج الاصحوي ومثل هؤلاء لا حل لهم الا بالفرج الاصحوي فالفرج قد يحصل في الدنيا وقد يحصل في الآخرة وقد يحصل في الامرين قد يحصل الفرج في الدنيا وقد يحصل الفرج في الآخرة - 00:57:29

وهذا هو من معاني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ثم وقفة اخرى مع قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا هنا استكمال الحديث عن بقية فوائد التقوى - 00:57:51

قلنا من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هنا قال يجعل له من امره يسرا. التيسير والتعسیر فائدة التقوى في التيسير والتعسیر والمفسرون يقولون يعني يسهل الله عليه امر الدنيا والآخرة - 00:58:08

وجاءت هذه في سورة اخرى ها فسمى السوبر اليسري فسنيسره للعسرى يعني فاما من اعطى واتقى رابط التقوى ايضا مرة اخرى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واستغنى لاحظ كلمة استغنى. قارنها بالتقوى. وتذكر كلمة استغنى بالمفهوم - 00:58:29

وتساعد في علم النفس استقلال الانسان عن الله استغناه علم النفس بالكامل عن الواء عن الدين وعدم دخول استغناه علم النفس عن دخول تنفيه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى افاسه بيسره للعسرى - 00:58:49

طيب يعني هنا التقوى كيف تفينا في التيسير والتعسیر كما ذكرنا فيما يتعلق المعنى الذي قبله آآ علاقة التقوى بالرزق وعلى التقوى بحل المشكلات الان على التقوى بالتبصیر والتعسیر وهو ما هو في نفس السياق ان ان التقوى - 00:59:07

اه بمحض توفيق الله عز وجل وامر الله عز وجل تيسير لك الامور او ان ان او ان التقوى كما ذكرنا سابقا تمنحك البصيرة والثبات وضبط الانفعالات والحكمة فتتيسير لك الامور - 00:59:30

ولا تتعرّض يعني الانسان قد يعسر الامور على نفسه بالرعونة والاستعجال ونفعاً و عدم الحكمة اذا يسرها الله سبحانه وتعالى لا تتعرّض ابدا اذا اه عسرها الله عز وجل فلا يملك احدا تيسيرها سوى سبحانه وتعالى - 00:59:44

ولذلك في فاطر ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسكا لها وما يمسك فلا مرسل له كل الامور الصعبة يسهلها الله عز وجل كل الدروب المغلقة يفتحها الله عز وجل اذا شاء سبحانه وتعالى - 01:00:03

ثم وقفة اخرى مع الفائدة الرابعة والخامسة للتقوى الفائدة الاصحوية ذلك امر الله يعني ما سبق من التوجيهات والوصايا امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله ذكر هنا فوائد التقوى في الآخرة. يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا - 01:00:23

هذه هي الفوائد الخمس من فوائد التقوى. ثم انتقلت الآيات الى الحديث عن آآ استمرار التوجيهات النفسية. والاسرية في باب الطلاق ولا تضاروهن لتضيقوا عليهم التحذير من ايذاء الاخرين اهمية المودة والرحمة في العلاقة بين الزوجين بين الزوجين - 01:00:41

المضارة لا تحصل الا من الرجال او هي غالبا تحصل من الرجال الذين لا مروءة لهم ان تتعمد تعمد ايذاء الطرف الآخر تتعمد ايذاء

الخصم تعمد ايذاء الواقعية بيه تعمد كسره - [01:01:09](#)

وهذا الحديث في الاصل موجه للزوج يعني هو الذي يحصل الاضرار غالبا. وان كان قد يحصل الاضرار من الزوجة. لكنه اقل وهذا تعمد الاظرار تعمد الایذاء تعمد المضارة لا يحصل من اشخاص اسواء - [01:01:26](#)

وفي الآية في السورة الاخرى قال ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني لا تنسى طبيعة العلاقة والجوانب الطيبة الايجابية في العلاقة فاذا حصل الطلاق او نية الطلاق فليكن على افضل طريقة - [01:01:44](#)

بحيث يحصل اقل الضرر النفسي للمرأة والمادي ايضا للمرأة وكلما كان الرجل رجلا بمعنى بمعنى كلمة الرجولة فانه سيحرص على ان يكون طلاقه للمرأة بدون ايذاء لا نفسي ولا مادي لا في نفسي ولا في اولادي ولا في اسرتها. باقل التكاليف والخسائر الممكنة - [01:02:02](#)

وانواع المضارة والتضييق تحصل في اشياء كثيرة سواء في اجراءات الطلاق في المماطلة في رعاية الاولاد في الاذى النفسي في تشويه السمعة اشياء كثيرة جدا ونسمع اشياء في العيادة غريبة يعني لا تحصل الحقيقة من انسان سوي - [01:02:27](#)
فضلا عن عن تنشأ من انسان فيه التقوى ولذلك الانسان اذا كان متقيا لا يحصل منه هذا الایذاء الشنيع الفظيع للطرف الآخر. وهذه فائدة اخرى من فوائد التقوى انها ايات المجتمع - [01:02:43](#)

آآ من هذه المظاهر العنيفة المؤذية من الایذاء المعمد الآية الاخرى الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى وائتمروا بينكم بمعرفة. الان جاء معروف مرة اخرى. المعروف ذكر ثلاث مرات في هذه السورة - [01:02:58](#)

اذا قرر الزوجان البقاء آآ امساك بمعرفة اذا قرر الطلاق المفارقة بالمعروف او فيما بعد الطلاق او اثمن بينكم بمعرفة بعد الطلاق في اجراءات الطلاق سواء كان في النفقة في آآ - [01:03:15](#)

الاولاد في رعاية الاولاد في تصفية الحقوق اذا كان بينهما حقوق دائمة بالمعروف مش معنى بالمعروف يعني كن انت صاحب المعروف كن انت صاحب الفضل لا تكن علاقتك علاقة قانونية انظمة ولوائح بنظام محاكم لا يا اخي بالمعروف - [01:03:28](#)
كن انت صاحب المعروف صاحب الفضل والمعروف وحسن التعامل لا ينقطع بين الزوجين حتى بعد الطلاق يظل حسن التعامل وسواء بقيت مسائل متعلقة بين الزوجين مثل الاولاد او النفقة او حقوق مالية قد يكون بين الزوجين حقوق مالية سابقة - [01:03:49](#)

فالطلاق لا يعني القطعية النهائية والشحنة والبغضاء وامتناع القلوب الغل ورغبة الانتقام والتشفي. وهذارأيناه في الاعياد كثيرا في استشارات لـ وائتمروا بينكم بمعرفة وكم سمعنا ايضا من صور آآ جميلة وراقية في في في الطلاق آآ الطلاق الطلق الایمانى ان صح التعبير - [01:04:10](#)

المتقين يطلق لكن بادب وبحشمة بعدم اظرار بالطرف الاخر الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى وان تعاشرتم فسترضعوا له اخرى.
عجب الآية هذى وان تعاسرتم فسترظطلون اخرى. يعني كل مشكلة ولها حل - [01:04:37](#)
حتى يعني حتى لو ان الزوجين لم يصلا الى صيغة اتفاق في مسألة بسيطة جدا زي الرطاع في حين سيكون نكحا ان شاء الله سترضى الى اخرى يعني ابحثوا نوعا مرضعة اخرى - [01:04:56](#)

ابحثوا عن حل كل مشكلة لها حل هذه قضية جوهرية في المنظورات النفسية كلها طبعا لكنها واضحة جدا في المنظور الاسلامي اكيد علينا كل مشكلة لها حل لا توجد مشكلات معلقة الى الابد حتى ولو انقضت هذه الدنيا فان الفرج الاكبر سيكون في الاخرة - [01:05:11](#)

دوما هناك بداول يتعسر عليك امر لا تصر عليه ابحث عن بداول اذا كنت متقيا لله فان الله سيمنحك البصيرة والثبات وضبط الانفعالات فترى من البداول ما لا يراه غيرك - [01:05:31](#)

وترى من الاسباب والابواب ما لا يراه غيرك وما اكتر البداول والحلول لمشاكلنا في فين في التي تعرض لنا في حياتنا لكن بسبب ربما ثورة الغضب ثورة الانفعال قلة الحكمة لا نرى هذه البداول - [01:05:48](#)

مرة اخرى التقوى هنا ومخافة الله تمنحك هذه البصيرة الوقفة الاخرى هي معقول الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاهها - [01:06:06](#)

هذه الاية عجيبة ايضا يعني جاءت في سياق الطلاق لكنها هي قاعدة مهمة جدا قاعدة نفسية واجتماعية واقتصادية في علاقة المال بالسعادة والصحة النفسية لينفق ذسعة من سعته يعني على المسلم ان يكيف نفسه واهله على العيش وفق امكانياتهم المادية - [01:06:26](#)

وايضا يعني لا شيء يحدث للانسان الا وقد منحه الله القدرة على على تحمله. هذه قاعدة مهمة جدا في اقتصاديات الاسرة في اداب الانفاق وطريقة العيش ونمط الحياة قدر عليه رزقه يعني من التقدير من الضيق يعني فقير او قليل المال - [01:06:52](#)

وانى هذى الكلمة الجملة مع جملة اسكنوهن اه من حيس سكنتم من وجدكم يعني مما تجدون ما تستطيعون من قدرتكم تقدر انهى قاعدة المهمة انه احد الاسباب الكبيرة للنزاعات بين الزوجين التي ربما تؤدي الى الطلاق اصلا. وخلافهم على قضية الانفاق واقتصاديات الاسرة - [01:07:12](#)

وكيفية ادارة الميزانية وايضا على نمط الحياة الذي يريدون العيش فيه القاعدة القرآنية هنا واضحة لا تكلف نفسك فوق طاقتك لا اطلب العيش بناء على ما تراه في الاخرين. اتفق بحسب ميزانيتك - [01:07:34](#)

اسكن بحسب ما تستطيع اسكنوهن من ولدكم فان كنت غنيا فانفاق مما اتاك الله. ولا تبخل على اسرتك ولا تقدر عليهم ان كنت فقيرا اسكنهم والبسهم واجعل عيشهم بحسن امكانياتك - [01:07:52](#)

وهذا الخطاب موجه لرجل احيانا يكون هو السبب لانه يتمنى يعني ما لم يقدر الله له من مستوى العيش كثيرا في العيادة يعني يعيش في غم ونكد لانه لم يحقق لاسرته ما يطمحون اليه الى اخره - [01:08:11](#)

وربما يؤدي هذا الى يعني الدخول في الحلال والحرام وأشياء كثيرة والمرأة والابناء ايضا قد يكونون سبب في المشكلة لانهم يطالبون الاب او الزوج فوق طاقته وفوق امكانياته المادية يريدون ان يعيشوا مثل الاسرة الفلانية وان يسافر مثل ما يسافر بني فلان وان يلبسو كما يلبس الـ فلان - [01:08:26](#)

ما لا تسعى الى عيش حياة ليست حياتك وربما جت الاسرة الى الحلول الرأسمالية المنتشرة الان وهي اخراج جميع افراد الاسرة للامن خارج المنزل الزوج يأمن والزوجة تعمل والابناء يعملون - [01:08:46](#)

هذه الصينية هي هذه هي الصورة النمطية في المجتمعات الرومنسية الرأسمالية. الجميع يلهث ويكد ويتعب لماذا؟ ليحصل المال. طيب حصلنا المال وبعدين؟ حتى نستمتع به. ايه نعم لكن انت سبعين بالمئة من وقتكم اصلا ضائع في تحصيل المال - [01:09:02](#)
سبعين بالمئة من جهده ظابع في تحسين المال ثم هذا المال يعني حصل بعد تعب شديد وتحولت الحياة الى الات يطحون بعضها بعضا ثم الانفاق مرة اخرى اين يكون الانفاق؟ غالبه في مصاريف استهلاكية كما هي فوق الحاجات - [01:09:17](#)

ولذلك نحن جعلنا في في احد الاركان الاساسية في منظورنا في علم النفس الاسلامي هو المنظور النفسي لطبيعة العيش طبيعة الحياة مفهوم الحياة مفهوم السعادة مفهوم النجاح القاعدة واضحة كلما تعقدت الحياة اكتر - [01:09:39](#)

وآآ زاد الاستهلاك وتعلق الناس بالكماليات والمشتريات والمقتنيات كانت النتيجة على النفس سلبية على عكس ما يظن الناس. الناس يظنون انه كلما اقتنعوا اكتر وكلما انفقوا اكتر وكلما اه استمتعوا اكتر المتع المادية هذى - [01:09:53](#)

كل ما كانت نفسياتهم احسن لكن الاadle الموجدة حاليا الان تدل على عكس ذلك تماما ولذلك العلاقة بين المال والسعادة قضية كبيرة ربما تستحق ان نخصص لها حلقة علاقة المال بالسعادة - [01:10:10](#)

هذه الكثيرة في هذا الباب الاحصائيات التي تقارن بين الذين عندهم اموال كثيرة ما هي الطريقة الصحيحة لانفاق المال لتحقيق السعادة الوقفة الاخرى ايضا قول الله تعالى س يجعل الله بعد عسر يسرا - [01:10:27](#)

معنى يتكرر كثيرا في المنظور الاسلامي الفرج بعد الشدة اصلا الفرج بعد الشدة هذا اسم كتاب من الكتب المتقدمين الراحة بعد التعب انه دائمآ تذكر هذه الاية س يجعل الله ثم لاحظ ربطها بالله عز وجل مرة اخرى. الربط الجوانب النفسية بالله تبارك وتعالى - [01:10:43](#)

معناه الطلاق واحدة من اكبر المصائب التي تعصف بالاسرة. وهو من احد اكبر الازمات حتى في قائمة الازمات ومن ضمن اكبر الازمات
ومع ذلك فهذه السورة من اولها لآخرها تقول لك مهما كانت عاصفة فهي ازمة عامرة - [01:11:04](#)

سيجعل الله لك بعدها مخرجا. سيجعل الله بعد عشر يسرا. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا تقريرا انتهت معظم التوجيهات في
السورة باقي ثلات ايات او ثلات فقرات عجيبة في نهاية السورة - [01:11:21](#)

كانها ليس لها علاقة بموضوع السورة وهذه قضية يعني من الاعجاز اللغوي في القرآن المقدمات والتعقيبات والاستطرادات البينية
وخواتيم السور كل هذا من من الاعجاز اللغوي في القرآن. ساذكر لكم خلاصة خلاصة ما ذكره المفسرون في خواتيم سورة الطلاق.
خواتيم سورة الطلاق - [01:11:36](#)

الحكم العجيبة او الاعجاز اللغوي البلاغي في خواتيم سورة الطلاق الفقرة الاولى الترهيب من عصيان اوامر الله وكأين من قرية بعد
ما تكلم عن الطلاق واحكام الطلاق والفرج والتقوى والتوكيل والى اخره - [01:11:57](#)

قال وكأين من قرية. يعني كم من قرية او اذكروا مثلا لقرية او اذكركم بقرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها - [01:12:12](#)

طب ايش علاقة هذا انه سورة الطلاق ايوا كأنه تذكير للافراد بمصير الجماعات كما ان الجماعات التي تعصي الله وآتتتمرد على امر
الله فان الافراد الذين يعصون امر الله ويتمردون على الله ولا - [01:12:30](#)

اتقون الله في اسرهم وزوجاتهم لا يطلقون بالطريقة الصحيحة ولا يحلون مشاكلهم الاسرية بالطريقة الصحيحة ظارون
ويظلمون يذكرون الله بعقوبة القرى والامم السابقة المجرمة كيف حل بها العقاب فهو اعف - [01:12:49](#)

يعلم هؤلاء يعظ الافراد يعظ الناس بالدليل التاريخي او بمعونة التاريخية بالامم السابقة التي عتت وطفت كيف عقبها الله
سبحانه وتعالى انا كانه تذكير للزوج وللزوجة انه اذا خافوا الله اذا خالفوا امر الله فانهم لن يكونوا اشد من الدول والامم - [01:13:09](#)
والقرى السابقة التعبير بالقرآن الطريقة القرآنية في التعبير عن الامم والدول السابقة التي طفت وطفت وان الانسان اذا لم يلتزم
بأحكام الله اخلاق الاسلام في التعامل مع الاخرين فانه قد يحصل له هذه العقوبة التي حصلت للامم السابقة. فهو نوع من انواع
الموعظة - [01:13:28](#)

تذكير تخويف تخويف المؤمنين بحصول العقوبة لهم اذا خالفوا امر الله في العلاقة مع الاخرين وفي الظلم وفي الایذاء وفي المضارة
وفي عدم تقوى الله في العلاقات وفي الطلاق وفي - [01:13:47](#)

الانفاق وفي الامساك وفي النفقة فان الله قد يعاقبه مثل ما عاقب الامم السابقة وان الله ليس عليه شيء صعب. اذا كان الله اذا كان
الله عاقب دول وعاقب امم فلن يعده سبحانه وتعالى عن عن معاقبة افراد - [01:14:02](#)

الفقرة الثانية الترغيب في طاعة الله فاتقوا الله يا يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرها رسولا يتلو عليكم ايات الله
مبينات. فالذكير بمرجعية الدين مرة اخرى ومرجعية الرسول الذكر هذا. القرآن والرسول - [01:14:17](#)

واهمية مرجعية الشريعة في العلاقات بين الناس اهمية مرجعية الشريعة في العلاقات بين الناس. وان وان الذي يتقي الله عز وجل اه
واه يلتزم بهذا الذكر وان الذي انزل الى عهد الرسول آفان الله آسيخوجه من الظلمات الى النور وآسيعنيه فكمان - [01:14:36](#)
الله عز وجل يثيب على العبادات والطاعات البحث فانه ايضا يثيب على من يلتزم باحكام الله في الاخلاق وفي المعاملات فبدأ
بالتقوى وختم السورة بالتقوى الاية الاخيرة وهي ختام عجيب لهذه السورة الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر - [01:15:02](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما التذكير بقدرة الله واحاطته مرة اخرى دليل على ربط الدين والله بالجوانب النفسية وبالعلاقات
يساعد على اقامة علاقات سوية وصحة نفسية سوية ربما اتنا اطلنا انا ندري كما اخذنا الان من الوقت لكننا يعني لكن هذه الصورة
تستحق مثل هذه الوقفات - [01:15:28](#)

النفسية والتوجيهات اسأل الله تعالى ان تكون مفيدة ونافعة وسائل الله تعالى ان يصلح شأننا جميعا اه والسلام عليكم ورحمة الله

